

تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها

رسالة مقدمة من الطالب

أبو بكر حمدي محمد

ليسانس الآداب والتربية (قسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم) - جامعة الأزهر ٢٠٠٠
ماجستير في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية
المواطنة البيئية لدى أعضائها
رسالة مقدمة من الطالب

أبو بكر حمدي محمد

ليسانس الآداب والتربية (قسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم) - جامعة الأزهر ٢٠٠٠
ماجستير في علوم البيئة -معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د.أ/محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس

٢ - الأستاذ الدكتور / وحيد محمود إمام

أستاذ علم الحيوان - كلية العلوم - جامعة عين شمس

٣ - د.أ/أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية التربية

جامعة عين شمس

٣ - د/ طلعت عبد القوي

رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية

تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها

رسالة مقدمة من الطالب

أبو بكر حمدي محمد

ليسانس الآداب والتربية (قسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم) - جامعة الأزهر ٢٠٠٠

ماجستير في علوم البيئة -معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- د.أ/ يسري عفيفي عفيفي (متوفي)

أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- د.أ/ وحيد محمود إمام

أستاذ علم الحيوان - كلية العلوم - جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦/

٢٠١٦

Development Of NGOS Programs In Environment Field For Developing Their Members' Environmental Citizenship

By

Abubakr Hamdi Mohamed

License of Arts and Education (Department of Library and
Information Technology and Education) - Al-Azhar
University in 2000

Master of Environmental Science – Institute Environmental
Studies and Research - Ain Shams University in 2008

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the the Doctor Of Philosophy Degree
In
Environmental Science**

**Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media Institute of
Environmental Studies & Research
Ain Shams University**

2016

APPROVAL SHEET

Development Of NGOS Programs In Environment Field For Developing Their Members' Environmental Citizenship

By

Abubakr Hamdi Mohamed

License of Arts and Education (Department of Library and
Information Technology and Education) - Al-Azhar
University in 2000

Master of Environmental Science – Institute
Environmental Studies and Research - Ain Shams
University in 2008

This Thesis For the Doctor Of Philosophy Degree

In Environmental Science, has been approved by:

Name Signature

1. Prof. Dr / Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafee

Professor of Environmental Education
in Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media Institute
of Environmental Studies & Research Ain Shams University-- And former
Minister of Education

2. Prof. Dr / Waheed Mahmoud Emam

Professor of zoology - Faculty of Sciences - Ain Shams University

3. Prof.Dr /Ahmed Ibrahim Shalaby

Professor of curriculum and teaching methods - Faculty of Education - Ain
Shams University

4. Dr /Talaat Abdelkawi El-Sayed

Chairman of the General Federation of associations and civil institutions

2016

Development Of NGOS Programs In Environment Field For Developing Their Members' Environmental Citizenship

By

Abubakr Hamdi Mohamed

License of Arts and Education (Department of Library
and Information Technology and Education) - Al-Azhar
University in 2000

Master of Environmental Science – Institute
Environmental Studies and Research - Ain Shams
University in 2008

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the Doctor Of Philosophy Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media

Under the supervision of:

1. Prof. Dr. Yoseri Afifi Afifi (deid)

Prof. of Curricula & Teaching Methods
Faculty of Education- Ain Shams University

2. prof .Dr / Waheed Mahmoud Emam

Professor of zoology - Faculty of Sciences - Ain Shams University

2016

شكر وتقدير

شكرًا للمولى عز وجل الذي ييسر لي العلم، وسهل لي سبيله، تنتثر الكلمات حبراً و حباً علي صفائح الاوراق .. لكل من علمني .. ومن ازال غيمة جهل مررت بها .. برياح العلم الطيبة .. ولكل من اعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي .. ابعث تحية اخلاص واحترام ووقفة شكر وتقدير واقول:

ولو أنني أوتيت كل بلاغة ... وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد القول الا مقصرا ... ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر
فشكر والى شكر لأساتذتي الكرام سعادة الاستاذ الدكتور/ محب كامل الراجعي رئيس
قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - وزير التربية والتعليم سابقاً
الذي تبني هذا البحث، وأنفق في سبيله الكثير من الوقت والجهد راضي النفس، منشراح الصدر.
فجزاه الله خيراً. والاستاذ الدكتور/ وحيد محمود امام - استاذ علم الحيوان بقسم علم الحيوان -
كلية العلوم- جامعة عين شمس- رئيس الجمعية المصرية الأكاديمية لتنمية البيئة على دعمه
اللامحدود وتقانيه الواضح ومتابعته الفعالة التي كان له الأثر الكبير في نفسي.
و كلمات شكر مليئة بعبارات الإمتنان للأساتذة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة الاستاذ الدكتور/
احمد ابراهيم شلبي - استاذ المناهج وطرق التدريس والتربية البيئية بجامعة عين شمس علي
موافقته قبول المناقشة والتحكيم والاستاذ الدكتور/ طلعت عبد القوي السيد رئيس الإتحاد العام
للجمعيات والمؤسسات الأهلية علي موافقته قبول المناقشة والتحكيم
كما أخص بالشكر الجزيل الوفير الغير منقطع النظير لحبيبي وصديقي د/ حمدي طلعت
علي مساعدته الدائمة لي.
وشكر مفعم بالحب والعرفان بالجميل أقدمه إلى عائلتي الحبيبة، التي ساندتني ودعمتني،
ووفرت كافة السبل حتى ظهرت هذه الرسالة إلى النور. شكرًا لوالدي الكريم، الذي تحمل الكثير
وأعطى بلا حدود في سبيل نجاحي ودفعني إلى الأمام، وإمي الحبيبة التي ضحت كثيراً من أجلنا
إلى كل هؤلاء أتقدم بخالص الشكر والثناء، سائلاً المولى عز وجل أن يرزقنا علماً نافعاً يبقَى
أثره.

كما اشكر عمي الفاضل/ احمد احمد حسانين علي دعمه المعنوي لي وسؤاله الدائم علي من
اجل تحفيزي علي الانتهاء من هذا البحث.

الإهداء

إلى وطني الغالي مصر ...

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما ...

إلى من حملتني كرها ووضعتني كرها... إلى من أرضعتني من الإيمان ما يقويني .

ومن الحنان ما يكفيني... ومن العلم ما ينير عقلي ووجداني...

إلى أُمِّي الحبيبة والغالية...

إلى من أنار درب حياتي بوجوده وحرص على إجتهادي... إلى من ألبسني ثوب

المعرفة... إلى الذي لو كرست الدهر كله بجمع أفضاله علي ما أحصيتها ...

إلى أبي ووالدي العزيز...

إلى من قاسمني دفء العائلة عمي العزيز احمد حسانين

إلى من قاسمني مهدي... أخي العزيز عماد

إلى أخي العزيز مُحَمَّد وعبد المعز وعبد المهيمن ...

إلى أخواتي الحبيبات والعزيزات مديحة وسماح ودعاء واسماء ورقية

إلى كل من علمني حرفا من المرحلة الابتدائية إلى ما أنا واقف أمامكم الآن ..

إلى عائلتي الكريمة كبيرنا وصغيرنا...

إلى رفقاء الدرب والكرب ... إلى شركاء الفرح والفرح...

إلى شطورة بلد العلم والعلماء

الباحث

ابوبكر حمدي مُحَمَّد مُحَمَّد حسانين

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الإتصال المباشر وغير المباشر تناولها الباحث من خلال عقد الندوات وورش العمل والحلقات النقاشية، وقد تم عمل دراسة استطلاعية تضمنت استبيان موجه للعاملين والأعضاء والقائمين على الأنشطة و إجراء عدة مقابلات مع أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة وإتضح من خلال إستطلاع الرأي أن هناك قصوراً في معالجتها للمواطنة البيئية ولأبعادها المختلفة كما أنه تم مراجعة البرامج الحالية وأنشطة الجمعيات العاملة في مجال البيئة فوجد أنها تقتصر على الأنشطة والطرق التقليدية ولا تؤدي الدور المنوط بها نحو حب البيئة و زرع الانتماء والحفاظ عليها، وخلق إنسان لديه الوعي بمفهوم المواطنة البيئية والإحساس بالمسؤولية نحوها والمشاركة في إصلاحها والالتزم بالواجبات نحوها والمطالبة بالحقوق من خلال الحفاظ عليها وتنمية مواردها تنمية مستدامة حقيقية وحفظها للأجيال القادمة، لذا كان لأهمية تطوير برامج الجمعيات الأهلية من أجل حماية البيئة وتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها، لذلك تم إعداد برنامج لتنمية المواطنة البيئية، وتم إعداد مقياس للمواطنة البيئية تكون من خمسة محاور هي:

الوعي بمفهوم المواطنة البيئية تكون من (١٩) مفردات، المسؤولية البيئية تكون من (٣) مفردات، العدالة البيئية تكون من (٣) مفردات، المشاركة البيئية تكون من (١٠) مفردات التنمية المستدامة البيئية تكون من (١٥) مفردات.

وتم اختيار مجموعة من أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة عددها ٣٠ عضواً، وتم تطبيق مقياس المواطنة البيئية على أفراد مجموعة البحث وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح والقائم على ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية في تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها وأوصي البحث بأهمية تنمية المواطنة البيئية.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة وذلك من خلال برنامج مقترح لتطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور وتدني مستوي المواطنة البيئية لدى هؤلاء الأعضاء ومن هنا تبرز أهمية وطبيعة وأوجه المشكلة التي تناولها البحث وخاصة أن مصطلح المواطنة البيئية أصبح يشكل مكانة رئيسية في أجندة الجمعيات الأهلية العاملة مجال البيئة في الغرب والأقطار العربية.

أسئلة البحث:

للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرنامج المقترح لتطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال

البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(١) ما أبعاد المواطنة البيئية التي ينبغي أن تنمي لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة؟

(٢) ما مدي تناول البرامج الحالية لتلك الأبعاد؟

(٣) ما البرنامج المقترح لتطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها؟

(٤) ما مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الوعي بمفهوم المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المسؤولية البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
٣. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في العدالة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
٤. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المشاركة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
٥. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) نحو التنمية المستدامة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:-

١- الحدود البشرية:-

تم تطبيق هذا البحث على عينة من أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة وعددهم (٣٠) عضواً.

٢- الحدود الجغرافية:-

تم تطبيق هذا البحث على (٦) جمعيات أهلية عاملة في مجال البيئة بمحافظة القاهرة الكبرى.

٣- الحدود الزمانية:-

تم تطبيق هذا البحث خلال فترة البحث (٢٠١٢ : ٢٠١٤).

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي:

حيث تم الاعتماد على التصميم التجريبي الثنائي (القبلي - البعدي) حيث تعرضت العينة من أعضاء الجمعيات الأهلية إلى مقياس المواطنة البيئية قبل تنفيذ البرنامج المقترح ثم تم تعرضهم للبرنامج المقترح ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة من الأعضاء مرة أخرى وذلك لمعرفة مدى تأثير تعرضهم للبرنامج المقترح والخروج بالنتائج.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم تصميم بعض الأدوات لتحقيق أهدافه وهي:

١. قائمة أبعاد المواطنة البيئية.
٢. استبيان للتعرف على مدى تناول ابعاد المواطنة البيئية.
٣. برنامج التطوير المقترح للجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة.
٤. مقياساً للمواطنة البيئية بأبعاده المقترحة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث فإن البحث إتبع الإجراءات الآتية:

- ١- تم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى تضمينها فى البرنامج المقترح لتطوير برامج الجمعيات الأهلية وعرضها على السادة المحكمين من خبراء الجمعيات الأهلية والتربية البيئية والعلوم الإجتماعية؛ للتعرف على مدى مناسبتها لأعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، وملاءمتها لبرنامج التطوير المقترح.
- ٢- تم وضع مخطط لتطوير برامج الجمعيات الأهلية فى ضوء أبعاد المواطنة البيئية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وذلك للوصول إلى الصورة النهائية لبرنامج التطوير المقترح.
- ٣- تم اختيار مجموعة دراسية من أعضاء الجمعيات الأهلية وعددها (٦) جمعيات أهلية عاملة في مجال البيئة وتطبيق البرنامج المقترح لثلاثة شهور خلال عام ٢٠١٤م.
- ٤- تم إعداد مقياس المواطنة البيئية.
- ٥- تم تطبيق مقياس المواطنة البيئية على المجموعة التجريبية قبلياً.
- ٦- تم تدريس المجموعة التجريبية البرنامج المقترح وفق فعاليات (الندوة ، الحلقات النقاشية ، ورش العمل) وفى ضوء أبعاد المواطنة البيئية.
- ٧- تم تطبيق مقياس المواطنة البيئية على المجموعة التجريبية بعدياً.
- ٨- تم تحليل البيانات إحصائياً.
- ٩- تم تفسير النتائج ومناقشتها.
- ١٠- تم اقتراح التوصيات، والبحوث المستقبلية.

نتائج الباحث:

وفيها تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض الإحصائية والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجمعيات الأهلية بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية؛ الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح لتطوير برامج الجمعيات الأهلية لتنمية المواطنة البيئية من خلال أبعادها الخمس (الوعي بمفهوم المواطنة البيئية، العدالة البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، التنمية المستدامة البيئية)، وتتمثل النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الوعي بمفهوم المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المسؤولية البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في العدالة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المشاركة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التنمية المستدامة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج؛ يمكن التوصية بما يلي :

- [١] ضرورة أن تتضمن الخطط والبرامج والأنشطة المخططة من قبل الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة تنمية المواطنة البيئية وأبعادها.
- [٢] إعادة النظر في أهداف وبرامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة بحيث تتضمن القضايا والموضوعات التي تراعي أبعاد المواطنة البيئية.
- [٣] تنمية وعي المواطنين بالمشكلات البيئية والمحلية والعالمية وتحفيزهم علي الحد منها وتقليل أثارها.
- [٤] إتاحة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار والشفافية في التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بحالة البيئة.
- [٥] التعرف علي اهم الثغرات والمعوقات التي تعوق المواطن عن إنتهاج سلوك بيئي واع ومسؤول، وتحديد أسباب ذلك ومحاولة تذليلها.

مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج يقترح إجراء الابحاث الآتية استكمالاً للبحث الحالية:
- ١- برنامج مقترح قائم علي أساليب الوسائط المتعددة للتوعية بأنشطة الإقتصاد الأخضر لدى أعضاء الجمعيات الأهلية.
 - ٢- برنامج مقترح للتوعية بآثار التغيرات المناخية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية.
 - ٣- برنامج مقترح قائم علي أنشطة الاتصال المباشر وغير مباشر لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الشكر	
الاهداء	
مستخلص البحث	
ملخص البحث	
فهرس المحتويات	
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
▪ أولاً : مقدمة البحث	
▪ ثانياً : مشكلة البحث	
▪ ثالثاً : أهداف البحث	
▪ رابعاً : حدود البحث – منهج البحث – أدوات البحث	
▪ خامساً : فروض البحث	
▪ سادساً : الخطوات الاجرائية للبحث	
▪ سابعاً : مصطلحات البحث – أهمية البحث	
▪ ثامناً : تعقيب على الدراسات البحث – الخلاصة	
الفصل الثاني: المواطنة والمواطنة البيئية	
▪ المحور الأول : المواطنة	
▪ أولاً: مفهوم المواطنة العامة – تعريفات المواطنة قديماً وحديثاً	
▪ ثانياً: دراسات تناولت المواطنة العامة	
▪ ثالثاً: شروط تحقيق المواطنة	
▪ رابعاً: خصائص المواطنة	